

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Ferhat Abbas - Sétif 1-

Institut d'Architecture et des

Sciences de la Terre

Département des Sciences de la Terre

Filière : géographie et aménagement du territoire

جامعة فرحات عباس- سطيف 1-

معهد الهندسة المعمارية وعلوم الأرض

قسم علوم الأرض

شعبة الجغرافيا وتهيئة الإقليم



مذكرة

مقدمة لنيل شهادة ماستر 2

تخصص: المدن، الديناميكية المجالية والتسيير

تحت عنوان:

النمو العمراني في بلدية عين -آرنات ، (الأسباب والنتائج)

تحت إشراف:

الأستاذ بن محمد حميد

من إعداد الطالبين:

زيغم بوبكر

رحال عبد النور

لجنة المناقشة:

الأستاذ بن محمد حميد، أستاذ مساعد "أ" مشرفا، جامعة فرحات عباس، سطيف 1

الأستاذ معبد سفيان، أستاذ مساعد "أ" متحنا، جامعة فرحات عباس، سطيف 1

الأستاذ بهاء عبد الحكيم، أستاذ مساعد "أ" متحنا، جامعة فرحات عباس، سطيف 1

السنة الجامعية: 2022/2021

الفهرس العام

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

الفصل التمهيدي: مدخل عام

01.....	مقدمة عامة.....	✓
02.....	الإشكالية.....	✓
03.....	الفرضيات.....	✓
03	أهداف الدراسة.....	✓
04	أهمية الموضوع	✓
04	مبررات اختيار الموضوع	✓
04	المنهجية المستعملة.....	✓
04.....	تقنيات البحث	✓
06.....	هيكلية المذكرة.....	✓

الفصل الأول: التوسع العمراني

08.....	- مقدمة.....	
08.....	1- مفاهيم عمرانية.....	
11.....	2- أسباب النمو العمراني	
13.....	3- أشكال النمو العمراني	
17.....	4- مراحل النمو العمراني.....	
18.....	5- أنواع التوسع العمراني	
20.....	6- عوائق التوسع العمراني.....	
22.....	7- إيجابيات وسلبيات التوسع العمراني.....	
22.....	8- النظريات التخطيطية للمدن.....	
29.....	9- السياسة العمرانية في الجزائر	
30.....	10- مشاكل التوسع العمراني في الجزائر	
33.....	11- آثار ونتائج النمو العمراني	
34.....	✓ خاتمة الفصل.....	

الفصل الثاني:

المبحث الأول: تقديم بلدية عين - آرنات

تمهيد.....	36
1- تقديم بلدية عين - آرنات	36
2- لمحة تاريخية عن البلدية.....	39
3- أهم الطرق المهيكلية	40
4- الشبكة المائية.....	42

المبحث الثاني: الدراسة الطبيعية لبلدية عين - آرنات

تمهيد.....	43
1- طبوغرافيا الأرض.....	43
2- التضاريس.....	44
3- الانحدارات.....	46
4- المناخ.....	47
- التساقط.....	47
- الحرارة.....	48
- الرطوبة.....	49
- الرياح.....	49

المبحث الثالث: الدراسة السكانية والسكنية

تمهيد.....	50
1- الدراسة السكانية لبلدية عين - آرنات	50
2- الدراسة السكنية لبلدية عين - آرنات.....	53

المبحث الرابع: الدراسة العمرانية

تمهيد.....	56
1- مراحل التطور العمراني في بلدية عين - آرنات	56
2- التوسع العمراني في بلدية عين - آرنات	59
3- اتجاه التوسع العمراني.....	63

المبحث الخامس: التجهيزات والهياكل القاعدية

1- التجهيزات الموجودة في بلدية عين - آرنات.....	65
1-1- التجهيزات الدينية	65

66.....	1-2- التجهيزات الإدارية
67.....	1-3- التجهيزات الأمنية
67.....	1-4- التجهيزات الصحية
68.....	1-5- التجهيزات التعليمية والثقافية
69.....	1-6- التجهيزات الرياضية
70.....	1-7- التجهيزات الخدماتية والتجارية
71.....	1-8- التجهيزات الصناعية
72.....	- خلاصة الفصل

الفصل الثالث: أسباب ونتائج النمو العمراني في بلدية عين - آرنات

74.....	- مقدمة
74.....	1- نتائج التحقيق الميداني
74.....	1-1- استبيان خاص بالإداريين
90.....	1-1-1- نتيجة عامة للإستبيان
91.....	1-2- استبيان خاص بالمواطنين
104.....	1-2-1- نتيجة عامة للإستبيان
105.....	2- أسباب النمو العمراني
105.....	3- نتائج النمو العمراني
107.....	- خلاصة الفصل
108.....	- تحليل الفرضيات
109.....	- التوصيات والإقتراحات
110.....	- خاتمة عامة

- مصادر ومراجع.

- الملاحق.

- قائمة الجداول.

- قائمة الأشكال البيانية.

- قائمة المخططات.

- قائمة الخرائط.

- قائمة الصور.

المخلص:

يعتبر النمو العمراني إحدى الظواهر التي تعرفها أغلب المدن الجزائرية ، الناتجة عن النمو السكاني الكبير والذي عرفته بلدية عين - آرنات في الآونة الأخيرة والناتج عن الزيادة الطبيعية ، صافي الهجرة والنزوح الريفي... إلخ.

فمن خلال دراستنا لبلدية عين - آرنات وموقعها المميز كونها الظهير الغربي لمدينة، (سطيف)، حيث إن هذه العوامل كلها أدت إلى ارتفاع درجة استقطاب السكان مسببا العجز في الحظيرة السكنية واستهلاك مجالي واسع والتأثير على تسيير المراكز العمرانية ، بالإضافة إلى الإختلال على المستوى الخدماتي وعلى الجوانب الإقتصادية والإجتماعية والبيئية. إن استمرار وتيرة النمو العمراني في بلدية عين - آرنات يؤدي بالوصول إلى مجموعة من العوائق الطبيعية والإصطناعية (أراضي زراعية ، الثكنة العسكرية ، المطار... إلخ).

وانطلاقا من الوضعية الراهنة لمنطقة الدراسة قمنا بوضع مجموعة من الإقتراحات تتمحور حول كيفية تخفيف الضغط على المركز الحضري والمحافظة على العقار الفلاحي مستقبلا.

الكلمات المفتاحية:

النمو العمراني - النمو السكاني - المراكز العمرانية - الحظيرة السكنية - إستهلاك المجال - العوائق الطبيعية والإصطناعية - العقار الفلاحي .

Résumé:

La croissance urbaine est l'un des phénomènes que connaissent la plupart des villes algériennes, résultant de la forte croissance démographique que la commune d'Ain- Arnat a connue ces derniers temps et résultant de l'accroissement naturel, du solde migratoire et de l'exode rural...etc.

A travers notre étude concernant commune d'Ain- Arnat et de sa situation particulière puisqu'il s'agit de l'arrière pays ouest de la ville (Sétif), car tous ces facteurs ont conduit à un degré élevé de polarisation de la population, entraînant un déficit de parc eu logement et une large zone consommation et affectant la gestion des centres urbains, en plus du déséquilibre au niveau des services et sur les aspects économiques, sociaux et environnementaux. Le rythme soutenu de la croissance urbaine dans la municipalité d'Ain- Arnat a conduit à l'accès à un certain nombre de servitude naturelles et artificielles (terres agricoles, casernes militaires, aéroport...etc).

Sur la base de la situation actuelle de la zone d'étude, nous avons élaboré un ensemble de suggestions centrées sur la manière de réduire la pression sur le centre urbain et de préserver le foncier agricole dans le futur.

Mots clés:

Croissance urbaine – croissance démographique – centres urbains – parc au logements– consommation d'espaces – servitude naturelles et artificielles – foncier agricole.

Abstract

Urban growth is one of the phenomena that most Algerian cities know, resulting from the large population growth that the municipality of Ain– Arnat has known in recent times and resulting from natural increase, net migration and rural exodus...etc.

Through our study of the municipality of Ain– Arnat and its distinctive location as it is the western back of the city, (Sétif), as all these factors led to a high degree of population polarization, causing a deficit in the residential barn and a wide area consumption and affecting the management of urban centers, in addition to the imbalance on the level of services and on the economic aspects social and environmental. The continued pace of urban growth in the municipality of Ain– Arnat leads to access to a number of natural and artificial obstacles, (agricultural land, military barracks, airport...etc).

Based on the current situation of the study area, we have developed a set of suggestions centered on how to reduce pressure on the urban center and preserve agricultural real estate in the future.

Key words:

Urban growth – population growth – urban centers – residential barn – space consumption – natural and artificial obstacles – agricultural real estate.